

## ديبوند والوزير العميري

عقد وزير النفط الاسبق الدكتور المهندس رشيد العميري مؤتمرا صحفيا قبل ايام اعلن فيه عن نوصله «فكرة» جديدة ومبتكرة اسمها «مفاتيح النجاح»!!

وقال الوزير الاسبق ودكتور الجامعة ان البلد يعاني من مشكلات البطالة، ومن عدم قدرة القطاع الخاص على استيعاب مخرجات التعليم الخاص، وذلك بحث وتوصل، الى طريقة تساهم في حل المشكلة، و«مفاتيح النجاح» هي عبارة عن مجموعة مفاتيح اساسية لأي موظف يرغب في النجاح في عمله الوظيفي وهذه المفاتيح ترمز الى مهارات معينة وعددها ستة سيدها المفتاح الازرق وهو مفتاح السيطرة والتحكم ويرمز الى كيفية استثمار الانسان لانجاز عمله الوظيفي.

وشرح الدكتور عمل بقية الألوان، والتي استوحى الوانها من الوان العلم الوطني. واستطرد في القول ان المناهج الدراسية ركزت في السنوات الماضية على اللون الاسود وهو العلم، وقال انه ومن خلال تدريسه في الجامعة لمدة ٢٥ عاما اتضح له بانه ليس من الضروري ان كل ناجح في حياته الاكاديمية والعلمية يكون ناجحا بالضرورة في حياته العملية والوظيفية في القطاع الخاص.

وقال الدكتور العميري انه سيقدم بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت دورة مفاتيح النجاح للطلبة والموظفين المقبلين على الوظيفة، وان الدورة تهدف الى صقل الشباب لخوض معركة الحياة المهتم في الموضوع ان احدى الصحف ذكرت ان فكرة «مفاتيح النجاح» هي براءة اختراع سجلها الدكتور العميري!!

ولا ادري ما هو هذا الاختراع انذي يتطلب الامر تسجيله رسميا

ومن الذي يملك المعرفة والامام الكافيين لكي يوافق على تسجيل هذا «الاختراع» وما هي الجهة العلمية والرسمية التي قامت بتسجيل براءة هذا الاختراع؟! واخيرا لماذا تطلب الامر مرور ربع قرن كامل لكي يتوصل دكتورنا الفاضل الى حقيقة ان ليس كل ناجح بالدراسة ناجح بالضرورة في الحياة او العكس؟! فهذه الامور البديهية لا تحتاج عادة الى كل هذا الوقت الطويل لمعرفةا واكتشافها!!

الغريب ان ما يروج له السيد الدكتور العميري على انه «اختراع» جديد، وبراءة مطلوب حفظ حقه بها تطابق تماما ما ورد في كتاب «Six Thinking Hats» مؤلفه Edward De Bond الصادر عام ١٩٨٥ عن

دار «كي بورتز» للنشر، وقد يكون الامر لا يتعدى توارث خواطر مع هذا الخبير الذي كتب اكثر من ٣٥ كتابا عن موضوعات تتعلق بالتفكير الخلاق، وترجمت كتبه الى كافة اللغات «الحية»، وتعتبر شركات مثل: نستلة والخطوط البريطانية واي بي ام ودوبونت وبرودنشيصال من ضمن المستفيدين من استشاراته في مجال العلاقات الانسانية وعلاقات العمل.

احمد الصراف